Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أستدرجه إلى الإفصاح عنها لأرى كيف يتدرج فى الكلام ، فأضجرنى كثيرًا قبل أن يستجمع فى قلبه القدرة على أن يقول : يا فلانة ؟ .

قلت : نعم يا فلان .

قال : إن لى أمنية أحب أن أفاتحك فيها وأرجو أن لا ترفضيها ولا تسيئى تأويلها .

قلت : إننى أحب أن أرى أمانيك كلها تتحقق ، ولا سيما الأمانى التى فيها لك الخير والنجاح .

قال : أشكرك . . لكن هذه الأمنية فى يديك أنت ؟

قلت كالمستغربة : فى يدى أنا ؟ ما علمت قبل الآن أننى رئيسة عليك . ولا أننى قادرة على نفعك وتوفير ما تتمناه !

فأحجم قليلاً ، وخشيت أن يعدل عن مجرى حديثه فعدت أقول : ومع هذا أسمع منك هذه الأمنية فلعلى أشير عليك بما يفيد .

وبعد جهد جهيد صرح وهو يستغفر ويتلعثم بأنه يتمنى على الله أن أسمح له بقبلة !!

فسكت هنيهة لا أدرى هل أضحك أو أتغاضب . وظن أننى أتجهم وأقطب وأننى أهم أن ألومه وأخاطبه بما يسوؤه ، فأسرع إلى الاعتذار ، وأسرعت أنا إلى الكلام لئلا أضحك ، قائلة :

– أو هذا مما يحسن بك يا فلان ؟ لكأننى بك غدًا تتمادى إلى أكثر من ذاك . .